باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فنتحناه ترقيا في المعارف وانهاضاً للهمم وتشحيذ للاذهان . ولكنّ العهدة في ما يدرج فيه على اصحابه فنحن براء منه كله . ولا ندرج ما يخرج من موضوع المقتطف ويراعي في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) والمناظر والنظير مستقان من أصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيما كان المترف باغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قلّ ودلّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستعار على المطوّلة

آراء قراء المقتطف

(٦)

كتب الينا شفيق افندي محمد محمود من جامعة ڤينا بالنمسا يقول

لقد صادف لدي اقتراح السيد محيي الدين افندي رضا ارتياحاً عظيماً واخالهُ جاء في اوانهِ ولعلي لا اركب متن الشطط اذا قلت ان السيد بعث اليكم باقتراحهِ هذا لما رأى ان المقتطف مال عن اسلوبهِ العلمي الاستقرائي وتنوُّع مواضيعهِ الممتعة بعض الميل وهاكم جوابي

لقد قرأت اكثر مجلدات المقتطف منذ ظهوره بتشوق كاحب كتاب لديَّ لما احتواهُ من ابحاث نفيسة وفرائد علمية قيمة اما اليوم فاري كثيراً من مقالاتهِ اشبه بما اقرأهُ في الصحف اليومية منها بدقيق نظريات ما كان يكتب في المقتطف منذ اربعين سنة مضت. وجملة القول ان اول ما اشغف بهِ من المقتطف ما يأتي: — ابحاثهُ العلمية ومواضيعهُ المختلفة في الاجتماع وعلم النفس والفلسفة وغيرها وما ينقلهُ لنا من سليم الادب وحديثهِ وما يترجمهُ من كتب الغرب ومجلاتهِ في هذه الفروع باسلوب علمي تحليلي ولست اقصد بما ذكرتهُ ان تعودوا الى خطة اتبعتموها منذ نحو نصف قرن بان تسقطوا باباً من ابوابهِ مثلاً فذلك سخف مني فلربَّ ما يأخذ بشغاف قلبي لا يأبهُ لهُ المزارع او تهملهُ ربة المنزل وانما ارغب في ان

يعنى ويزاد في هذه الابواب لاسيما وقد خلت اللغة العربية من مجلة في هذه المباحث وكان المقتطف اول السالكين لهذا المنهج

واتبع ذلك برجاء آخر وهو ان تسلوا على هذم ضعيف الادب وسقيمه ولا توسعوا له مكاناً في مجلتكم . ولا يدرج من المقالات لغيركم الاَّ ما يكتب باسلوب علمي ومن المباحث ما خرج من بوتقة الكيماوي ومن الادب ما توحيه الطبيعة وعليه العواطف

شفيق محمد محمود
بجامعة فينا

(٧)

اطلعت في مقتطف يونيو على اقتراح الفاضل محيي الدين افندي رضا فسررت جداً لاني وجدتهُ خير فرصة سلانحة انتهزها لاظهر فيها عواطفي نحو المقتطف وشدة تعلقي بهِ ومزيد احترامي واعجابي بمحرره الفاضل

اني اجد المقتطف جامعة وطنية تلقن العلوم وتهذب الاخلاق واماً رؤوماً تربي اولادها خير تربية واستاذاً ضليعاً يغذي افكار تلامذته بلبان العلوم عصرية ولذلك فاني ارقب وصولهُ بفارغ الصبر كما يرقب الساري بزوغ الفجر

واول بحث احب قراءتهُ باب تدبير المنزل لانهُ من الحاجيات . والمقالات العلمية والفلسفية التي يكتبها حضرة صاحبهِ العلامة ولاسيما التي يظهر فيها افكارهُ وآراءهُ كتفنيد مزاعم المشتغلين بمناجاة الارواح وانتقال الروح وغير ذلك وباب المسائل فان فيها فائدة بل فوائد كبرى والاخبار العلمية الخ

طرابلس الشام
محمد كمال السيوفي

(٨)

بعد التحية نقول بانهُ جاء بالصحيفة رقم ٥٩٣ من مقتطف يونيو سنة ١٩٢١ سؤال من حضرة محيي الدين رضا وعليهِ نجيب بالآتي وهو

ان اول ما يهمنا الاطلاع عليهِ عند حضور المجلة هو البحث في احوال المرأة والطريقة الموصلة الى انباتها نباتاً حسناً حتى تكون اماً وزوجة لتخفف عن الرجل ما يعانيهِ من آلام هذه الحياة ومنا على حضرتكم السلام

محمد سيد عبد الواحد باسكر

(٩)

وجه حضرة الاديب محيي الدين افندي رضا سؤالاً في مقتطف يونيو الى قراء مجلتكم ولا شك في انكم ستتلقون اجوبة عديدة متضاربة الآراء مختلفة الافكار وقد حصر حضرة السائل سؤاله بكلمة الاهتمام التي لولاها لكانت الاجوبة — على ما اظن — اكثر صراحة . ولكي ادلي برأيي مع المدلين اقول ان اول شيء اقرأه عند فتح المقتطف هو الاسئلة واجوبتها اولاً لما فيها من القريب المستمع وثانياً لقصرها مع فائدتها . ثم بعد ذلك اقرأ الاخبار العلمية عن الاكتشافات الحديثة ثم اقرأ باهتمام شديد وباسمان كبير المقالات العلمية التاريخية والاجتماعية وطبعاً تتفاوت شدة الاهتمام بالنسبة الى قيمة الموضوع

وازيد جوابي صراحة باني اميل كثيراً الى المقالات التاريخية ثم الاجتماعية ولا اميل كثيراً الى العلوم الطبيعية الاسكندرية عبد العزيز هنداوي

(١٠)

اجابة لاقتراح محيي الدين افندي رضا اقول انني ارغب في ان تزيدوا بابي المراسلة والمناظرة والمسائل لما لها من المزية الظاهرة بين الابواب اذ هما بمثابة محك للاذهان وتنبيه للقرائح في انتقاء المعقول من القول وتقبلوا فائق احترامي

محمد محمد سعفان بمبيت غراب

(١١)

سيدي الدكتور

قرأت باعجاب سؤال مجلتكم عما يسترعي نظر القارىء وما الذي تشتهيه من مقالات المقتطف الاغر فاقول الحق ان كل ما يكتب بمجلتكم الغراء مملوء بحكم او مسائل علمية مفيدة لفكر القارىء ولكن شفيعي لدي فاني معجب بقلم توفيق افندي مفرج في الخيال فانهُ احسن ما قرأتهُ خيالياً وقد كتب مقالهُ الاخير الذي يرثي فيهِ اختهُ باجمل بيان على احسن طريقة غريبة حتى اني واثق الحق ما انتهيت منها حتى رجعت اليها المرة بعد المرة استعذب الفاظها واستحسن اسلوبها . وتقبل يا سيدي الدكتور عظيم احترامي لمجهوداتكم العلمية التي تفيد الشرق والشرقيين

مصر محمد انيس

(١٢)

"اني بكل سرور وارتياح اجيب عن سؤال حضرة صاحب مكتبة السعادة المدرج في مقتطف حزيران (يونيو) بان ابحاث المقتطف كلها مفيدة واني اطالعها باهتمام ولا افرق بين بحث وآخر زحلة الياس شعبان طوبا

(١٣)

اجيب عن سؤال الفاضل محيي الدين افندي رضا ان الابحاث التي احب قراءتها هي الاخلاقية والتاريخية ونحن في حاجة الى نشر كل ما يشيد بناء المبادىء القويمة في عصر كثرت فيه التقاليد الغريبة والعادات الضارة وربما كانت الروايات الأخلاقية افيد من غيرها لانها سهلة التناول. وكذلك الابحاث التاريخية من الاهمية بمكان ولاسيما في عصرنا هذا حيث قامت الامم تطالب بحقوقها حسب مبدإ تقرير المصير. ويكون من المفيد جداً ان ينشر في كل جزء من المقتطف بحث تاريخي مختصر عن امة من الامم بحيث يكون في كل سنة من سني المقتطف درس تاريخي مستفيض

وحبذا لو نشر المقتطف خلاصة حوادث الشهر المهمة كما تفعل بعض المجلات الاجنبية حتى تكون كتذكرة للذين يقتنون المقتطف

مرسيل ميشيل نقولا مدني

(١٤)

اقترح احد الافاضل ان يكتب كل من احب من المشتركين عن رأيه في احب شيء اليه من ابواب مجلة المقتطف ويجب ان يبدأ بمطالعته اولاً. فاجابةً عن ذلك اقول ان اول ما ابدأ به رؤية الصور وبعد ذلك يهمني جداً المواضيع التاريخية والرحلات وسير الابطال والملوك وامثالهم. ثم اقرأ التدبير المنزلي وباب الزراعة والمسائل والتقريظ والانتقاد. وبعدها المقالات الادبية والعلمية. ولا امل الاَّ من المقالات التي فيها احصاءات او عمليات حسابية فاني اعتبر ذلك عملاً فنياً عاجزي اليه قليلة وعلمي به كذلك

منية جناح فتح الله عبد الرحمن البرقوقي

اصلاح خطأ . ورد اسم حسين حجاب في هذه المراسلات صفحة ١٨٦ والصواب حسن حجاب

مرأى غريب

حضرات الفضلاء اصحاب المقتطف

حدث منذ ثمانية اشهر تقريباً ان ابنتي الكبرى البالغة من العمر ١٥ سنة ذهبت لتصلح لمبة غاز صغيرة على السلم وبعد ان اصلحتها وقفلت راجعة التفتت الى اسفل السلم فرأت شبحاً يمشي الهوينا محدقاً ببصره فيها فارتعدت وصرخت مستغيثة وكنت قريباً منها في احدى الغرف وبابها مفتوح فاسرعت اليها انا وغيري فوجدناها مطروحة على الارض لا حراك فيها وبعد ان رجعت الى نفسها اشارت بيدها الى اسفل السلم فاسرعنا جميعنا والمصباح بيدنا وفتشنا كل الدور الاسفل فلم نجد احداً وكانت هي تؤكد لنا انها رأت شخصاً حقيقياً . ومرت ثمانية اشهر ولم تَرَ شيئاً مثل ذلك . ولكن بالامس نزلت الى حوش البيت الاسفل لتضع اكلاً للفراخ وانا واقف في شباك يطل على الحوش ولما وضعت الاكل امرتها بالصعود وذهبتُ الى غرفة اخرى واذا انا بصوت استغاثة منها فبادرت اليها انا وهي فوجدناها ملقاة على الارض تحت السلم امام باب الحوش فاقدة الرشد فاسعفناها حتى افاقت . وبحثتُ بحثاً دقيقاً فلم اجد احداً اما هي فقالت انها لما خرجت من باب الحوش واقفلتهُ وامسكت بدرابزين السلم لتصعد شعرت ان يداً قبضت على يدها فالتفتت واذا بشبح واقف الى جانبها ويدهُ على ذراعها فارتعدت وصرخت واغمي عليها وقد كان ذلك حوالي الساعة السابعة مساء ولا يزال من النهار نور كافٍ للرؤية . وقد حاولت اقناعها ان ما رأتهُ وهم لا حقيقة لهُ فلم تقنع فما قولكم في ذلك

احد القراء

(المقتطف) ان ما قلتموهُ لها هو الصواب اي انها رأت خيالاً نعتهُ خيالها والنور ضئيل فصور لها الوهم انهُ شخص حقيقي . وما من احد الاَّ ورأى خيالهُ والنور ضئيل فظنهُ شخصاً حقيقياً ولكن تأثير ذلك في الرائي يختلف باختلاف حالتهِ العصبية وتنبه عقلهِ لتعليل ما يرى